بيان صحفي

بيروت: 2014-12-01

مروان المعشّر في الاحتفال بيوم آبائها المؤسسين: الجامعة الأميركية في بيروت يمكن أن تكون نيلسون مانديلا المنطقة

قال الدكتور مروان المعشّر، العضو في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت ونائب الرئيس للدراسات في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، إن هذه الجامعة يمكن أن تكون نيلسون مانديلا المنطقة، وأن غياب التنوّع والتعدّدية في المنطقة العربية هو السبب الرئيسي للركود السياسي والثقافي العربي.

وقد جاء كلام الدكتور المعشّر في الخطاب الرئيسي الدي ألقاه في احتفال يوم الآباء المؤسسين للجامعة الأميركية في بيروت، والذي أقيم اليوم في قاعة الأسمبلي هول بمناسبة مرور 148 عاماً على تأسيس الجامعة، في 3 كانون الأول 1866.

وقد بدأ الاحتفال عند الثانية عشرة ظهراً بالنشيد الوطني اللبناني الذي أدته جوقة الجامعة. ثم تكلّم رئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان الذي رحّب بالحضور وأكّد على أهمية التعليم الليبرالي في الجامعة في اطلاق شرارة التغيير الايجابي. وقال إن جامعات مثل الجامعة الأميركية في بيروت تلعب دوراً فريداً كمؤسسات للاستمرارية الثقافية وهي ضامنة للاستقرار وواعدة للمستقبل ونماذج من المشاركة المجتمعية ومنتجة للقادة المستقبليين.

وفي تعريفه للدكتور المعشّر، وصفه الرئيس دورمان بأنه مدافع لا يكلّ عن السلام في الشرق الأوسط وعن نهضة المنطقة. وكان مروان المعشر قد شغل سابقا منصب نائب الرئيس الأول للشؤون الخارجية في البنك الدولي كما تسلّم العديد من المناصب الحكومية الرفيعة المستوى في بلده الأردن، منها وزير الخارجية، ونائب رئيس الوزراء، وسفير في الولايات المتحدة، ووزير الإعلام، وعضو في مجلس الشيوخ، وناطق رسمي باسم الحكومة الأردنية.

وقد سأل الدكتور مروان المعشر في خطابه كيف يمكن جعل الانتفاضات العربية تؤدي إلى مجتمعات مستقرة ومزدهرة وتعدّدية ؟ ولفت إلى أن وضع العالم العربي سيء حالياً، والانتفاضات التي بدأت قبل أربع سنوات فشلت أن تتحول إلى مؤسسات ديموقراطية. وقال إنه باستثناء تونس، ظهرت في دول الانتفاضات جماعات متطرفة تضرب التنوع الثقافي في المنطقة، وتهدّد قروناً من حسن التعايش بين مختلف الطوائف في بلاد الشام كلها. وقال إنه ينبغي أن تكون المعركة الرئيسية في العالم العربي من الآن فصاعداً معركة من أجل التعددية.

ولفت الدكتور المعشّر إلى أن الجامعة الأميركية في بيروت خرّجت قادة في الفكر مثل يعقوب صروف، وشارل مالك، وإحسان عباس، ووليد الخالدي، وكمال صليبي، وقسطنطين زريق وغيرهم الكثير. وأن هؤلاء عزّزوا التنوّع والتعدّدية. ويجب أن تستمر الجامعة في مهمتها لنشر الفنون الليبرالية وإعلاء شأن القيم الفكرية في المنطقة.

وقبل خطاب الدكتور المعشّر، كان الرئيس دورمان قد أعلن اسماء الطلاب الفائزين بمسابقة يوم الآباء المؤسسين الأدبية للطلاب لهذه السنة. وهم، مع عناوين مقالاتهم: مجد سليم نعسان (لا تنسوا الشغف) ونورما زغبي (العلاج المتناسق)، وريان البري (صيف للحياة). وقد وجب على المُتسابقين هذه السنة أن يكتبوا عن تجربة مهمة تعلّموها من مصدر غير متوقّع. وقرأ الفائز الأول مقالته في الاحتفال.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 700 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجيستر، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه 420 سريراً.

For more information please contact:
Maha Al-Azar, Director of News and Information, ma110@aub.edu.lb, 01-75 96 85

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: http://www.facebook.com/aub.edu.lb
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon